

وكان صغير السن فاجابه بخلاف الناس **وروي** ان  
اباه كان بمزبده وهو يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فيقول يا ولدي اتبع ابن عمك فان الله علي الحق **ومن**  
**فضائله** انه نام على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليدنيه اجمع ووقاه بنفسه الى ان صبح الصبح وذلك  
ان الله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يامر عليا بالنوم  
علي فراشه فلما امره بذلك بكاف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم الخزع من الموت يا علي فقال لا والذي بعثك بالحق  
نبيا اكن خروفا عليك فتسلمه يا رسول الله قال نعم فانصبح  
رضي الله عنه في مصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجى  
يشوبه وجاء المشركون مخفوا به وهم لا يشكون في  
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمعوا ان يضربوه  
كل رجل من بطن خزيمه حتى لا ينظاب بنواها ثم دمه  
من بطن من لبطون وكان هذا ابراهيمي بلبس عند الله كل  
ذلك وعلي يسمع القول وما القوم فيه من ثلاث نفسه

ولم يخشع فبعثك الله تعالى ملائكة حفظوه الى الصباح رضي  
الله عنه **ومن فضائله** ما روي ان معاوية قال لضرار  
الصديقي يا ضرار صديقي اعلنا فقال اعفني قال تصدقته  
قال اذا كان لا بد من وصفه فاقول كان والله يقول  
الحق ويقول فضلا ويحكم عدلا ويفجر العلم من جوانبه  
وتنطق الحكمة من نواحيه ويستوحش من النهار ويأمن  
بالليل وظلمته وكان والله عزيزا لدمعة طويل الفكره يعجبه  
من اللباس ما قصر ومن الطعام ما حشن وكان فينا  
كاحدنا يجيئنا اذا سألناه وينبينا اذا استنيناناه  
يوظنا اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوي في باطله  
ولا يياس لضعيف من عدله اشهد لقد رأيتني في بعض  
مواقفه وقد مد الليل برؤاه وقد تميل في محرابه فابصرا  
علي لحيته يتهمل كمثل الولهان ويبيك بكاء الحزين ويقول  
يا ذيا البيك عني عززي غيري الي تعرضت الي تزديت  
ههنا ههنا يا نبيك ثلاثا لا رجعت فيها فعمرو كصبر